



أدوات الربط في شعر عنتره بن شداد

إعداد

محمد عبد التواب صابر أحمد

باحث ماجستير بقسم النحو والصرف والعروض

كلية دار العلوم - جامعة الفيوم.



**المستخلص:**

هذه دراسة تهتم بأدوات الربط في النحو العربي، ودورها في الكشف عن المعنى وتأكيد، وسعت الدراسة لدراستها من خلال ديوان عنقرة بن شداد، وسعت الدراسة للكشف عن أدوات الربط في ديوان عنقرة ودورها في التأسيس البلاغي، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وجاءت الخاتمة لتبرز أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة.

Abstract:

This is a study concerned with linking tools in Arabic grammar, and its role in revealing and confirming the meaning, and the study sought to study it through the office of Antarah bin Shaddad, and the study sought to uncover the linking tools in the office of Antarah and their role in the rhetorical foundation, and the study followed the analytical and descriptive approach, and the conclusion came to highlight the most important The results of the study.



مقدمة:

• تعريف «أدوات الربط» لغة واصطلاحاً:

أ- لغةً: الأداة بمعنى: «الآلة الصغيرة» (1) فهي الوسيلة أو الآلة، وأداة الحرب سلاحها الذي تؤدي به، وأداة الحرب عدته التي تتأدى بها مجابهة أخطائه. والأداة كل ما يستعان به لإنجاز غرض من الأغراض، وتختلف تعريفات الأداة اللغوية باختلاف المجالات التي تستعمل فيها هذه اللفظة» (2).

ب- اصطلاحاً: «كلمة تقع بين أجزاء الكلام وقبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتمني ونواصب المضارع وجوازمه وحروف الجر وحروف العطف...» (3). وهذه «اللفظة تستعمل للربط بين الكلام أو للدلالة على معنى في غيرها كالتعريف في الاسم أو الاستقبال في الفعل» (4).

ويعرفها الأستاذ الدكتور: تمام حسان: «الأداة مبنى تقسمي يؤدي معنى التعليق، والعلاقة التي تعبر عنها الأداة إنما تكون بالضرورة بين الأجزاء المختلفة من الجملة» (5).

1- مفهوم الربط في اللغة والاصطلاح:

أ- لغةً: جاء في لسان العرب: «ربط: رَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبُطُهُ وَيَرْبُطُهُ رَبْطاً، فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَرَبِيطٌ: شَدَّهُ. وَالرَّبَاطُ: مَا رُبِطَ بِهِ، وَالْجَمْعُ رُبُطٌ، وَرَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبُطُهَا وَيَرْبُطُهَا رَبْطاً وَارْتَبَطَ. وَقُلَانٌ يَرْتَبِطُ كَذَا رَأْساً مِنَ الدَّوَابِّ، وَدَابَّةٌ رَبِيطٌ: مَرْبُوطَةٌ» (6).

وفي المعجم الوسيط: «ربط: رَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبُطُهُ وَيَرْبُطُهُ رَبْطاً، فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَرَبِيطٌ: شَدَّهُ. وَالرَّبَاطُ: مَا رُبِطَ بِهِ، وَالْجَمْعُ رُبُطٌ، وَرَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبُطُهَا وَيَرْبُطُهَا رَبْطاً وَارْتَبَطَ. وَقُلَانٌ يَرْتَبِطُ كَذَا رَأْساً مِنَ الدَّوَابِّ، وَدَابَّةٌ رَبِيطٌ: مَرْبُوطَةٌ» (7).

ب- اصطلاحاً: يعرفه دكتور تمام حسان بأنه: «قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر، والمعروف أن الربط ينبغي أن يتم بين الموصول وصلته، وبين المبتدأ وخبره، وبين الحال وصاحبه، وبين المنعوت ونعته، وبين القسم وجوابه، وبين الشرط وجوابه... إلخ. ويتم الربط بالضمير العائد الذي تبدو فيه المطابقة كما يفهم منه الربط أو بالحرف أو بإعادة اللفظ أو إعادة المعنى أو باسم الإشارة أو أل أو دخول أحد المترابطين في عموم الآخر» (8).

ويقصد هنا بالربط أنها علاقة تقوم بين سابق ولاحق في السياق، ويكون الربط بروابط لفظية كالواو، والربط بالحرف يكون كوقوع الفاء في الشرط وجواب الشرط، كقولنا: إن رجل منهم كلمك فكلمه. فإن هنا رابطة بين الشرط وجوابه (9).



«إذ يعد الربط العلاقة التي تصل بين شيئين ببعضهما البعض، وتعين كون اللاحق منهما متعلق بسابقه، وقد يسمى (الربط) بالعائد، وذلك في الموصول»(10).

ويمثل عامل الربط عاملاً مهماً في إحداث عملية التلاحم في النص؛ فالعطف يجمع الأجزاء المتفرقة ويجعل منها شيئاً واحداً، وذلك عن طريق الربط التتابعي، والمتزامن، والربط الاختياري... وفيما يلي بعض لتلك الأمثلة:

أولاً: الربط التتابعي

يُقصد بالاقتران التتابعي التلاحم الكلي الحاصل بين الجُمْل المتتابعة، والاقتران التتابعي هو الوصل الإضافي نفسه بحسب هاليداي وحسن، ويمثله في العربية أسلوب العطف؛ لأن العطف إشراك للمعطوف في حكم المعطوف عليه(11)، وفي هذا تتابع كلي للمنظومة الجمالية، وتتابع لمقتضى العلاقات السياقية(12). وقد حدد النحاة للربط التتابعي ثلاث أدوت: الفاء وثم وحتى(13):

1- الفاء

أ- دلالة حرف الفاء:

«معناها الغالب هو الترتيب بنوعيه، المعنوي والذكري، مع التعقيب فيهما وإفادة التشريك»(14).

والفاء عند ابن مالك على الترتيب باتصال:

وَاحْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَةً ... عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَةُ

الفاء للترتيب، وهو على ضربين: ترتيب في المعنى، وترتيب في الذَّكْر. والمراد بالترتيب في المعنى: أن يكون المعطوف بها لاحقاً، متصلاً، بلا مهلة، كقوله تعالى: {خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ} [الْإِنْفِطَارِ: 7]. والأكثر كون المعطوف بها متسبباً عما قبله، كقولك: أَمَلْتُه فَمَال، وَأَقَمْتُهُ فَمَقَام، وعطفته فانعطف.

وأما الترتيب في الذَّكْر فنوعان:

أحدهما: عَطْفُ مُفَصَّلٍ عَلَى مُجْمَلٍ، هو هو في المعنى، كقولك: تَوَضَّأَ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه، ومنه قوله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} [هُود: 45].

الثاني: عطف لمجرد المشاركة في الحكم بحيث يَحْسُنُ بالواو، كقول امرئ القيس: [من الطويل]:

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وتختص الفاء بعطف ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة، كقولك: الذي يطير فيغضب زيد الذباب، فلو جعلت موضع الفاء واوًا، أو غيرها فقلت: الذي يطير، ويغضب زيد أو ثم يغضب زيد الذباب لم تجز المسألة، لأن يغضب زيد جملة لا عائد فيها على (الذي) فلا يصح أن تعطف على الصلة، لأن شرط ما عطف على الصلة أن يصلح وقوعه صلة.

فإن كان العطف بالفاء لم يشترط ذلك؛ لأنها تجعل ما بعدها، مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لإشعارها بالسببية، فكأنك قلت: الذي أن يطير يغضب زيد الذباب (15).

ب- أمثلة للربط بالفاء:

2- مَرَّتْ أَوَانَ الْعِيدِ بَيْنَ نَوَاهِدٍ مِثْلِ الشُّمُوسِ لِحَاطِئِهَا ظَبَاءٌ

3- فَاغْتَالَنِي سَقَمِي الَّذِي فِي بَاطِنِي أَخْفَيْتُهُ فَأَدَاغَهُ الْإِخْفَاءُ

4- خَطَرْتُ فَقُلْتُ: قَضِيْبُ بَانَ حَرَكَتٍ أَعْطَفَهُ بَعْدَ الْجُوبِ صَبَاءٌ

5- وَرَبْتُ فَقُلْتُ: غَزَالَةٌ مَدْعُورَةٌ قَدْ رَاعَهَا وَسَطَ الْفَلَاةِ بَلَاءٌ

6- وَبَدَتِ فَقُلْتُ: الْبَذْرُ لَيْلَةً تَمَّهِ قَدْ قَلَّدَتْهُ نُجُومُهَا الْجَوَازُءُ

7- بَسَمَتْ فَلَاحَ ضِيَاءٍ لُؤْلُؤٍ تَغْرِهَا فِيهِ لِدَاءِ الْعَاشِقِينَ شِفَاءٌ

8- سَجَدَتْ تُعْظِمُ، رَبَّهَا فَتَمَائِلَتْ لِحَلَالِهَا أَرْبَابُنَا الْعُظَمَاءُ

10- إِنْ كَانَ يُسْعِدُنِي الزَّمَانُ فَإِنِّي فِي هَمَّتِي، بِصُرُوفِهِ إِزْرَاءُ (16)

لقد استخدم عنتره حرف العطف: «الفاء» في الأبيات السابقة من نفس القصيدة بطريقة أدت إلى إحداث ترابط نصي وسبك للنص؛ ففي البيت الأول يخبر عنتره أن عبلة قد مرت أوان العيد بين نواهد؛ ويخبرنا بأثر ذلك على نفسه في البيت الذي يليه حيث إنه يقول: «فاغتالني سقمي الذي في باطني» واختار حرف الفاء ليدل على سرعة تأثير رؤيته لعبلة عليه وأثر ذلك



المباشر والسريع، وفي الشطر الثاني يعلن أنه حاول أني يخفي ذلك الأثر عليه؛ ولكن: «فأذاعه الإخفاء» واستخدم حرف الفاء أيضا ليدلل على سرعة ذبوع ذلك الأثر وإعلانه.

ومضى عنتره في الأبيات التالية يوضح أثر كل حركة أو خطرة تخطر عبله، فهي قد: «خطرت فقلت»، و: «رنت فقلت»، و: «بدت فقلت»، و: «بسمت فلاح» فكل ما يصدر من عبله يبدو تأثيره سريعا ولا يتأخر؛ لذلك قد وُفق عنتره في اختيار حرف الفاء في هذه الأبيات. ومن خلال التأمل في الأبيات التالية نلاحظ دقة عنتره في استخدامه حرف العطف: «الفاء»؛ لأنه في الأبيات التالية لا يخرج الأمر عن محاورة ومجادلة ونزال؛ إن كان ذلك في السلم أو في الحرب؛ فالأمر يحتاج إلى سرعة الرد والتصرف وبيان الشجاعة في القول والفعل أيضا:

7- مَنْ كَانَ يَجْحَدُنِي فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَا مَا كُنْتُ أَكْتُمُهُ عَنِ الرُّقَبَاءِ (17)

- في البيت السابق استخدم عنتره حرف «الفاء» ليحدث ربطا تتابعيا بين جملتين فقدت كل منهما ما يربطها بالأخرى، بين جملتي: «من كان يجحدني»، وجملة: «قد برح الخفا».

1- لَيْسَ أَكُّ أَسْوَدًا فَالْمِسْكُ لَوْنِي وَمَا لِسَوَادٍ جِلْدِي مِنْ دَوَاءِ (18)

- وفي البيت السابق أيضا استخدم عنتره حرف «الفاء» لإحداث ربط بين جملتين لا صلة بينهما، ولكن الفاء قد أحدثت ترابطا بينهما، فجملة: «إن أك أسودا» ترابطت والتأمت مع جملة: «المسك لوني».

وفي الأبيات التالية استخدم الشاعر الفاء كرابط تتابعي أدى إلى «سبك الأبيات» وترابطها:

4- فَأَذْهَبَ فَأَنْتَ نَعَامَةٌ مَذْعُورَةٌ وَدَعِ الرَّجَالَ قِتَالَهَا وَسِبَابَهَا (19)

5- لَيْسَ يَعْيبُوا سَوَادِي فَهُوَ لِي نَسَبٌ يَوْمَ النَّزَالِ إِذَا مَا فَاتَنِي النَّسَبُ (20)

6- إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ يَا نُعْمَانُ أَنَّ يَدِي قَصِيرَةٌ عَنْكَ، فَالْأَيَّامُ تَنْقَلِبُ (21)



مِنْ بَعْدِ مَا شَيَّبَتْ رَأْسِي تَجَارِبُهُ (22)

4- جَرَّبْتُهُ وَأَنَا غَرٌّ فَهَذَّبَنِي

تُذَكِّرُهُمْ فِعْلِي وَوَقَعَ مَضَارِبِي (23)

7- فَإِنْ هُمْ نَسَوْنِي فَالْصَّوَارِمُ وَالْقَنَا

أَلَا فَاقْصُرْنَ نَذْبَ النَّادِبَاتِ (24)

5- فَقُلْ لِلنَّاعِيَاتِ إِذَا نَعَتْهُ

وَأِنْ يَفْقَدُ فَحَقٌّ لَهُ الْفَقُودُ (25)

4- فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ

بَنِي الْعُشْرَاءِ فَازْتَدُوا وَتَقَلَّدُوا (26)

5- قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ امْرِئٍ يَحْتَذِيكُمْ

بَعْدَ مَا كَانَ حَالِكًا بِالسَّوَادِ (27)

2- شَابَ رَأْسِي فَصَارَ أَبْيَضَ لَوْنًا

وَلَا يَلْحَقُكَ عَارٌ مِنْ سَوَادِي (28)

5- وَإِنْ أَبْصَرْتَ مِثْلِي فَأَهْجُرْنِي

أَخَلَّتْ فَوَارِسُهُ فَأُفْلِتَ أَغْوَرًا (29)

1- أَمَّا بَنُو عَنَسٍ فَإِنْ زَعِيمَهُمْ

أَثَرًا فَإِنِّي لَا إِخَالُكَ تَضْبِرُ (30)

7- اصْبِرْ حُصَيْنُ لَنْ تَرَكْتَ بَوَجْهِهِ

2- «ثم»

أ- دلالة حرف «ثم»:

ومعناها الترتيب مع عدم التعقيب، «أي: الترتيب مع التراخي»؛ وهو: انقضاء مدة زمنية طويلة بين وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعه على المعطوف (31).



وفي الأبيات التالية استخدم عنتره حرف العطف: «ثم»، وقد جاء استخدامه له موقفاً؛ فقد اتسق مع المعنى البلاغي المراد منه، وأدى إلى ترابط النص وتماسكه؛ وتوضيح هذا كالتالي:

ب- أمثلة للربط بـ «ثم»:

في البيت التالي يوضح عنتره أنه يصد: «كباش القوم»؛ أي: كبيرهم ومقدمهم، ولا يعجل عليه بالموت؛ حتى يعاني ذلك العدو آلام التعذيب وذلتة؛ فاستخدم عنتره: «ثم» التي تدل على: «التراخي» لتفي بغرضه.

33- وَأَصْدِمُ كَبْشَ الْقَوْمِ ثُمَّ أُذِيقُهُ مَرَارَةَ كَأْسِ الْمَوْتِ صَبْرًا يُمَجِّجُ (32)

- في البيتين التاليين يظهر عنتره حكمته وتريثه وأنه ليس: «متهوراً ولا متعجلاً» فهو قد أبصر محبوبته، ولكنه تريث حتى تيقن وتأكد أنها تستحق عشقه وهواه، فاستخدم: «ثم» التي تدل على التراخي، وأنه قد ثبت لديه أحقية هذه المحبوبة بعشقه والتعلق بها، واستخدم أيضاً في البيت التالي: «ثم قدرت، ثم عففت» التي تدل على أن محبوبته أيضاً تتمتع بالدلال والتريث، وليس لديها «خفة أو طيش» فهو لم يتمكن من وصلها بسرعة خاطفة؛ لما تتميز به من دلال وتريث، وجمال المظهر والجوهر؛ مما يجعلها صعبة المنال لمن أرادها، وفي هذا مدح للمرأة.

7- أَبْصَرْتُ ثُمَّ هَوَيْتُ ثُمَّ كَتَمْتُ مَا أَلْقَى وَلَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ مُنَاجِي (33)

8- فَوَصَلْتُ ثُمَّ قَدَرْتُ ثُمَّ عَفَفْتُ مِنْ شَرَفٍ تَنَاهَى بِي إِلَى الْإِنْصَاجِ (34)

- في البيت التالي استخدم عنتره حرف العطف: «ثم»، ليصف دلال محبوبته وذكاءها؛ فهي قد: «ولت حياء» وهذا شيء جميل تمدح به المرأة، ولكنها -لمبادلتها عنتره مشاعره وعواطفه- لم ترخ لثامها مرة واحدة، وإنما تمهلت بعض الشيء لتزيد تعلق عنتره بها، ولتعلق صورتها بقلبه فيزداد شوقه وهواه.

7- فَوَلَّتْ حَيَاءً ثُمَّ أَرْخَتْ لِثَامَهَا وَقَدْ نَزَرْتُ مِنْ خَدِّهَا رَطْبَ الْوَرْدِ (35)

- في البيت التالي استخدم عنتره حرف العطف: «ثم» بعد أن نصح: قبيلة: «كعب» بأن تتعلم من تجاربها وأن تمشي مبصرة مواقع قدميها، وبعد أن بدأ عنتره بهذه النصيحة أراد أن يؤكد في الشطر الثاني؛ فأتى بـ «ثم»، التي تفيد التراخي، فهذه القبيلة أصبح واجباً عليها أن تكون أكثر حذراً وأن ترهب منه، واستخدام: «ثم» يفيد اعتداده بقوته فملاقاته تحتاج إلى تريث واستعداد.



3- تَعْلَمِي يَا كَغُبْ وَامْشِي مُبْصِرَةً ثُمَّ اَرْهَبِي مَنِّي وَكُونِي حَذِرَةً (36)

- وفي البيت التالي استخدم عنتره حرف العطف: «ثم» الذي يفيد التراخي لأنه بعد أن هزم تميما جندل زعيمهم؛ واستخدام حرف: «ثم» يفيد شراسة وقوة ذلك الخصم العنيد، فهو ليس سهلا هينا حتى يجندله عنتره بسرعة وخفة، وفي اعتراف عنتره بقوة خصمه مدح لنفسه واعتداد بها؛ فكلما كان الخصم عنيدا وانتصر عليه خصمه دل ذلك على قوة المنتصر.

9- هَرَمْتُ تَمِيمًا ثُمَّ جَنْدَلْتُ كَنْشَهُمْ وَعَدْتُ وَسَيفِي مِنْ دَمِ الْقَوْمِ

- في البيت التالي يخبر عنتره أن قومه: «بني عبس» قد خافوا عليه من خوض الحرب التي لا هوادة فيها وظنوا أنه ذاهب إلى تلفه وهلاكه، وربط الشاعر بين هذا البيت والبيت الذي يليه بحرف العطف: «ثم» ليدلل على تراخي قومه خلفه، وأنه أسبق منهم وأشجع من فيهم فهو في المقدمة وهم تبع له يتراخون في اللحاق به؛ فهم لم يلحقوا به إلا بعد أن علموا أن المنية لا مفر منها ولا مهرب.

4- خَافُوا مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا أَبْصَرُوا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَهْوِي بِي إِلَى

5- ثُمَّ اقْتَفَوْا أَنْرِي مِنْ بَعْدِ مَا عَلِمُوا أَنَّ الْمَنِيَّةَ سَهْمٌ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ (39)

- يخاطب الشاعر في الثلاثة الأبيات التالية: «سباع الفلا» ويأمرها أن تتبعه حتى ترى دماء الأعداء فتأخذ نصيبها من الغنيمة؛ وفي البيت الثالث استخدم عنتره حرف العطف: «ثم»، لإفادة التراخي؛ حيث إن هذه السباع ستجد من الغنيمة ما يعطلها عن سرعة العودة، بل ستظل وقتا طويلا عاكفة على جثث القتلى من أعداء عنتره، وفي «التراخي» دلالة على كثرة جثث الأعداء وشدة ما فعله عنتره بهم.

10- يَا سِبَاعَ الْفَلَا إِذَا اشْتَغَلَ الْحَرْ بْ اتَّبِعِينِي مِنَ الْقِفَارِ الْخَوَالِي (40)

11- اتَّبِعِينِي تَرَي دِمَاءَ الْأَعَادِي سَائِلَاتٍ بَيْنَ الرُّبَى وَالرِّمَالِ (41)

12- ثُمَّ عُودِي مِنْ بَعْدِ ذَا وَاشْكُرِينِي وَادْكُرِي مَا رَأَيْتَهُ مِنْ فِعَالِي (42)



- في البيت التالي يصور عنقرة مشهد «جندلته» لبطل شجاع مقدم، حتى إذا تمكن منه طعنه بالرمح، ويريد عنقرة أن يطيل ذلك المشهد المثير؛ مشهد صرعه لذلك البطل؛ فاستخدم حرف العطف: «ثم» الذي يفيد التراخي، وأنه قد طعنه في اطمئنان وتراخ ثم علاه بسيفه.

62-فَطَعْنَتْهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ بِمُهَنْدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مَخْذَمٍ (43)

3- «حتى»

أ- دلالة حرف «حتى»:

«معناها: الدلالة على أن المعطوف بلغ الغاية في الزيادة أو النقص بالنسبة للمعطوف عليه؛ سواء أكانت الغاية حسية أم معنوية، محمودة أم مذمومة...» (44).

ب- أمثلة للربط بـ: «حتى»:

2-مَا زِلْتُ مُرْتَقِيًا إِلَى الْعَلْيَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ إِلَى ذُرَى الْجَوَازِ (45)

- في البيت السابق استخدم عنقرة حتى للدلالة على بلوغه الغاية في المجد والشرف، فهو مازال صاعداً إلى العلياء «حتى» بلغ أقصى قمة الجوزاء، وبذلك ربط عنقرة بين شطري البيت بأداة أدت إلى تماسكه وترابطه.

6-وَلَأَحْمِيَنَّ النَّفْسَ عَنْ شَهَوَاتِهَا حَتَّى أُرَى ذَا ذِمَّةٍ وَوَفَاءٍ (46)

- في البيت السابق استخدم الشاعر «حتى» للدلالة على الغاية؛ فهو يؤكد أنه سيحمي النفس عن شهواتها ورغباتها، حتى يرى صاحب عهد ووفاء، وقد أدت «حتى» المعنى وقامت بربط الجملة وإحداث ترابط نصي.

17-مَا زِلْتُ أَلْقَى صُدُورَ الْخَيْلِ بِالطَّغْنِ حَتَّى يَضِجَ السَّرْجُ وَاللَّبَبُ (47)

- في البيت السابق استخدم عنقرة حتى للدلالة أيضاً على بلوغ الغاية من الفروسية والشجاعة والمهارة في فنون القتال، فهو مازال يلقي صدور الخيل مندفعاً مندفعاً بالطعن للأعداء حتى يضحج السرج وسيوره التي تشده، وفي هذا دلالة وكناية أن عنقرة قد بلغ الغاية القصوى في الشجاعة والإقدام.

- وفي الأبيات التالية استخدم عنقرة «حتى» لإحداث ترابط نصي ودلالي دقيق:

8-وَأُكْرِهُهُ عَلَى الْأَبْطَالِ حَتَّى يُرَى كَالْأَرْجَوَانِيِّ الْمَجُوبِ (48)



- 3- عَتَبْتُ صُرُوفَ دَهْرِي فِيكَ حَتَّى
فَنِي وَأَبِيكَ عُمْرِي فِي الْعِتَابِ (49)
- 10- سَأَصْبِرُ حَتَّى تَطْرَحْنِي عَوَازِلِي
وَحَتَّى يَضِجَ الصَّبْرُ بَيْنَ جَوَانِبِي (50)
- 14- بِهَاجِرَةٍ حَتَّى تَغَيِّبَ نُورَهَا
وَأَقْبَلَ لَيْلٌ يَقْبِضُ الطَّرْفَ سَائِحُ (51)
- 6- عَبَيْتُ بِهَا الْأَيَّامَ حَتَّى أُوثِقْتُ
أَيْدِي الْبَلَى تَحْتَ التُّرَابِ قُبُودَهَا (52)
- 7- سَأُنْدُبُ حَتَّى يَغْلَمَ الطَّيْرُ أَنَّنِي
حَزِينٌ وَيَزِيحُ لِي الْحَمَامُ الْمُغَرَّدُ (53)
- 5- كَفَى حَاجَةَ الْأَضْيَافِ حَتَّى يُرِيحَهَا
عَلَى الْحَيِّ مِنَّا كُلُّ أَرْوَاعٍ مَاجِدِ (54)
- 8- حَنَكْتُ نَوَائِبَ الدَّهْرِ حَتَّى
أَوْفَقْتُ عَلَى طَرِيقِ الرَّشَادِ (55)
- 4- وَكَشَفْتُ بُرْفُوعَهَا فَأَشْرَقَ وَجْهَهَا
حَتَّى أَعَادَ اللَّيْلُ صُبْحًا مِسْفَرًا (56)
- 4- عَرَكْتُ نَوَائِبَ الْأَيَّامِ حَتَّى
عَرَفْتُ خَيَالَهَا مِنْ حَيْثُ يَسْرِي (57)
- 8- سَمَوْتُ إِلَى الْغُلَا وَعَلَوْتُ حَتَّى
رَأَيْتُ النَّجْمَ تَحْتِي وَهُوَ يَجْرِي (58)
- 13- قَاتَلْتُهَا حَتَّى تَمَلَّ وَيَشْتَكِي
كُرْبَ الْغُبَارِ رَفِيعَهَا وَوَضِيعَهَا (59)



- 5- وَمَا أَبْعَدْتُ حَتَّى نَارَ خَلْفِي
غُبَارُ سَنَابِكِ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ (60)
- 7- وَضَجَّتْ تَحْتَهُ الْفُرْسَانُ حَتَّى
حَسِبْتُ الرَّعْدَ مَخْلُولَ النَّطَاقِ (61)
- 10- وَمَا قَصَّرْتُ حَتَّى كَلَّ مُهْرِي
وَقَصَّرَ فِي السَّبَاقِ وَفِي اللَّحَاقِ (62)
- 12- صَدَمْتُ الْجَيْشَ حَتَّى كَلَّ مُهْرِي
وَعُدْتُ فَمَا وَجَدْتُ لَهُمْ ظِلَالًا (63)
- 7- عَرَكْتُ نَوَائِبَ الْأَيَّامِ حَتَّى
رَأَيْتُ كَثِيرَهَا عِنْدِي قَلِيلًا (64)
- 12- وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ
حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ (65)
- 10- قَاتَلْتُ فُرْسَانَهُمْ حَتَّى مَضَوْا فِرْقًا
وَالطَّعْنُ فِي إِثْرِهِمْ أَمْضَى مِنْ
- 8- لَا رَفَعْتُ الْحُسَامَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى
أَتْرَكَ الْقَوْمَ فِي الْفَيَافِي عِظَامًا (67)
- 2- أَغْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمْ
حَتَّى تَكَلَّمَ كَالْأَصَمِّ الْأَعْجَمِ (68)
- 74- مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثَغْرَةِ نَحْرِهِ
وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَلُ بِالْدَمِّ (69)



82- وَلَقَدْ كَرَّرْتُ الْمُهْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ حَتَّى اتَّقَنِي الْخَيْلُ بِابْنِي حَذِيمٍ (70)

12- عَزَنِي جَنَاحَكَ وَاسْتَعَزَّ دَمْعِي أَفْنَى وَلَا يَفْنَى لَهُ جَرِيَانُ (71)

13- حَتَّى أَطِيرَ مُسَائِلًا عَنْ عَبْلَةٍ إِنْ كَانَ يُمَكِّنُ مِثْلِي الطَّيْرَانُ (72)

ثانيا: الربط التخيري

ويستخدم فيه الأداتان: «أو»، «لكن»:

1- الربط بـ: «أو»:

أ- دلالة حرف «أو»:

«حرف يكون في أغلب استعمالاته عاطفًا؛ فيعطف المفردات والجمل... لهذا الحرف معانٍ واردة قياسية، يحددها السياق وحده، فيعين المعنى المناسب لكل موضع، ومن ثمَّ اختلفت المعاني القياسية للحرف: «أو» باختلاف التراكيب والقرائن، وبما يكون قبله من جملة طلبية أمرية، أو غير أمرية، أو جملة خبرية على الوجه الذي يجيء، فمن معانيه: «الإباحة»، و«التخير»... ومن هذه المعاني أيضًا: الإضراب، ومن أمثلته: أن يتهيا المرء للخروج، وتبدو عليه أماراته، ثم يعدل عنه، قائلًا: «أنا أخرج، أو أقيم». فينطلق بالجملة الأولى، ولا يلبث أن يغير رأيه، وينصرف عما قرره، فيسارع إلى إردافها بقوله: أو: «أقيم» ويجلس جلسة المقيم، فيكون جلوسه قرينة على أن معنى «أو» هو: الإضراب... وقد يكون معنى الحرف: «أو» الدلالة على الاشتراك ومطلق الجمع بين المتعاطفين؛ فكأنه الواو العاطفة في هذا، ويصح أن يحل محله الواو (73).

ب- أمثلة لاستخدام عنترة للحرف «أو»:

- في البيت التالي استخدم الشاعر «أو» لربط الجملتين، وقد جاء معناها هنا الإضراب، فقد أراد الشاعر أن يبين أن هوى عبلة قد زاد ونما فأتى بحرف «أو» ليضرب عما سبقه ويثبت المعنى لما بعده، وقد أدى ذلك إلى ترابط البيت وتماسكه.

9- يَا عَبْلُ! مِثْلُ هَوَاكِ أَوْ أَضْعَافُهُ عُنْدِي، إِذَا وَقَعَ الْإِيَّاسُ رَجَاءُ (74)

- وفي البيت التالي أتى الحرف: «أو» للتخير؛ ليدل عنترة على أنه سيكافح ويخوض الأهوال حتى يتحقق له ما يرتجيه، أو يحين موته وهلاكه، وقد أتى بحرف: «أو»



ليدل على أن الأمرين عنده يستويان، وليختر القدر ما شاء منهما، وقد أدى حرف: أو دوره في سبك البيت وترابطه.

5-وَلَأَجْهَدَنَّ عَلَى اللَّقَاءِ لِكَيْ أَرَى مَا أَرْتَجِيهِ أَوْ يَحِينُ قَضَائِي(75)

- وفي البيت التالي استخدم عنترة «أو» أداة ربط، وجاء معناها بل التي للإضراب، فعنترة في الشطر الأول يعترف أن النفس قد شُفِيَتْ، ولكنه يضرب عن هذا الكلام ويأتي بأو وبعدها: قَرَّبَ من شفائها لأن ما بنفسه من غيظ وحقد على هؤلاء الأعداء لم يذهب بالكلية، فهو -وإن هلكوا وتردوا من مكان شاق- إلا أن نفس عنترة ما زال فيها أشياء لا تداوى.

3-شَفَى النَّفْسَ مِنِّي أَوْ دَنَا مِنْ تَرَدِّيهِمْ مِنْ حَالِقٍ مُتَصَوِّبٍ(76)

- وفي البيت التالي استخدم الشاعر أو أداة ربط، وجاء معناها «الواو» فالشاعر يريد أن يبين أنه وقومه يهجمون على الأعداء ويسحقونهم، حتى إنهم يجعلون عظام هؤلاء الأعداء وجلودهم نعالاً لخيولهم، وفي هذا كناية عن التمكن من فنون القتال والشجاعة ودحر الأعداء.

11-وَنُئِجْلُ خَيْلِنَا فِي كُلِّ حَرْبٍ عِظَامًا دَامِيَاتٍ أَوْ جُلُودًا(77)

- وفي الأبيات التالية استخدم الشاعر أو أداة ربط أدت إلى تماسك النص وترابطه، حتى إننا لو حذفناها لفقد النص تماسك بنيانه وترابطه:

17-أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُبَلِّغُنِي الْمُنَى يَرُوحُ إِلَى ظُغْنِ الْقَبَائِلِ أَوْ يَغْدُو(78)

6-أَتَحْسَبُ قَيْسُ أَتْنِي بَعْدَ طَرْدِهِمْ أَخَافُ الْأَعَادِي أَوْ أَذِلُّ مِنَ الطَّرْدِ(79)

2-وَمَنْ ذَا يَزُدُّ الْمَوْتَ أَوْ يَدْفَعُ الْقَصَا وَصَرَبَتْهُ مَخْثُومَةٌ لَيْسَ تَعُزُّ(80)

7-دَعُونِي أَجِدُ السَّغْيَ فِي طَلَبِ الْغُلَا فَأُذْرِكَ سُؤْلِي أَوْ أَمُوتَ فَأُعْذِرُ(81)

2-وَلَا أَرَى مُؤْنِسًا غَيْرَ الْخُسَامِ وَإِنْ قَلَّ الْأَعَادِي غَدَاةَ الرَّوْعِ أَوْ كَثُرُوا(82)



16- مِنْ كُلِّ أَذْهَمَ كَالرِّيَّاحِ إِذَا جَرَى أَوْ أَشْهَبَ عَالِي الْمَطَا أَوْ أَشَقَّرَ (83)

14- إِذَا الْأَبْطَالُ فَرَّتْ خَوْفَ بَأْسِي تَرَى الْأَقْطَارَ بَاعًا أَوْ ذِرَاعًا (84)

1- أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي سَعْدٍ مُغْلَغَلَةً أَنَّ الَّذِي يَنْهَهَا قَدْ مَاتَ أَوْ دَنَفَا (85)

8- كَأَنِّي قَدْ ذَبَحْتُ بِحَدِّ سَيْفِي فِرَاحَكَ أَوْ قَنَصْتُكَ بِالْحَبَالِ (86)

21- سَلُّوا جَوَادِي عَنِّي يَوْمَ يَحْمِلُنِي هَلْ فَاتَنِي بَطْلٌ أَوْ حُلْتُ عَنْ بَطْلٍ (87)

8- إِلَى أَنْ أَرْتَقِيَ دَرَجَ الْمَعَالِي بَطْعِنِ الرُّمَحِ أَوْ ضَرْبِ الْحُسَامِ (88)

7- عَسَى أَنْ نَرَى مِنْ نَحْوِ عُبْلَةٍ مَخْبِرًا بَأْيَةَ أَرْضٍ أَوْ بَأْيَ مَكَانٍ (89)

3- وَلَوْ لَا فِرَارُكَ يَوْمَ الْوَعَى لَقُدْتُكَ فِي الْحَرْبِ أَوْ قُدْتُنِي (90)

5- مَا لَيْسَ يُوصَفُ أَوْ يُقَدَّرُ أَوْ يَفِي أَوْصَافُهُ أَحَدٌ بِوَصْفِ لِسَانِهِ (91)

10- وَدَنْتُ كِبَاشٌ مِنْ كِبَاشٍ تَصْطَلِي نَارَ الْكَرِيهَةِ أَوْ تَخُوضُ لَهَا (92)

2- الربط بـ: «لكن»

أ- دلالة «لكن»:

«لكن» عند النحاة تقرّر حكم ما قبلها، وتثبت نقيضه لما بعدها، وتكون حرف عطف لا يدخل على مثله، وأن تجيء بعد نفي أو نهي.

ب- أمثلة لاستخدام حرف: «لكن»:



وفي الأمثلة التالية استخدم الشاعر حرف لكن لأحداث ترابط نصي وتماسك، حتى أننا لو حذفناه لاختل النص وأدى إلى تفككه، ففي الأبيات التالية يثبت الشاعر حكم ما قبل لكن، ويثبت نقيضه لما بعدها:

1- لَيْسَ أَكُّ أَسْوَدًا فَالْمِسْكُ لَوْنِي وَمَا لِسَوَادٍ جِلْدِي مِنْ دَوَاءٍ (93)

2- وَلَكِنْ تَبْعُدُ الْفَحْشَاءُ عَنِّي كَبُعْدِ الْأَرْضِ عَنْ جَوْ السَّمَاءِ (94)

15- أَسْوَدُ غَابٍ وَلَكِنْ لَا نُيُوبَ لَهُمْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ وَالْهَنْدِيَّةُ الْقُضْبُ (95)

3- خَدَمْتُ أَنْاسًا وَاتَّخَذْتُ أَقَارِبًا لِعَوْنِي وَلَكِنْ أَصْبَحُوا كَالْعَقَارِبِ (96)

6- فَأَقْحَمُهَا وَلَكِنْ مَعَ رَجَالٍ كَأَنَّ قُلُوبَهَا حَجَرُ الصَّعِيدِ (97)

6- وَلَمْ نَقْلُكُم سِرًّا وَلَكِنْ عَلَانِيَةً وَقَدْ سَطَعَ الْغُبَارُ (98)

4- وَلَا أَسْيَافُهُمْ فِي الْحَرْبِ تَنْبُو إِذَا عُرِفَ الشُّجَاعُ مِنَ الْجَبَانِ (99)

5- وَلَكِنْ يَضْرِبُونَ الْجَيْشَ ضَرْبًا وَيَقْرُونَ النُّسُورَ بِلَا جِفَانِ (100)

3- فَلَمْ أُمْسِكْ بِسَمْعِي إِذْ دَعَانِي وَلَكِنْ قَدْ أَبَانَ لَهُ لِسَانِي (101)

9- فَمَا أَوْهَى مِرَاسُ الْحَرْبِ رُكْنِي وَلَكِنْ مَا تَقَادَمَ مِنْ زَمَانِي (102)



1- إِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أَمَسَتْ عَوَانًا فَأَيُّ لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ جَنَاهَا (103)

2- وَلَكِنْ وَلَدُ سَوْدَةَ أَرْتُوَهَا وَشَبُّوا نَارَهَا لِمَنِ اضْطَلَّهَا (104)

3- فَأَيُّ لَسْتُ خَاذِلُكُمْ وَلَكِنْ سَأَسْعَى الْآنَ إِذْ بَلَغْتَ إِنَاهَا (105)

3- «بل»

أ- دلالة «بل»:

يعطف بها في النفي والنهي، فتكون كـ لكن في أنها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيض ما بعدها، نحو: ما قام زيد بل عمرو، ولا تضرب زيدا بل عمرو. فقررت النفي والنهي وأثبتت القيام لعمرو والأمر بضربه.

ب- أمثلة للربط بـ «بل»:

وفي الأبيات التالية استخدم عنتره بل أداة ربط، أحدثت تماسكا نصيا وترابطا في الأبيات، حتى أننا لو حذفناها لاختل المعنى والترابط بين الجمل:

4- خَلِيلِي! مَا أُنْسَاكُمَا، بِلْ فِدَاكُمَا أَبِي وَأَبُوَهَا، أَيَّنَ أَيَّنَ الْمُعَرَّجُ (106)

21- لَا تَسْقِنِي مَاءَ الْحَيَاةِ بِذَلَّةٍ بِلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأَسَ الْخَنْظَلِ (107)

13- يَا بَيْتُ، رَوَّعْتَ قَلْبِي بِالْفِرَاقِ وَمَا أَبْكِي لِفُرْقَةِ أَصْحَابٍ وَلَا طَلَلِ (108)



14- يَلْ مِنْ فِرَاقِ الَّتِي فِي جَفْنِهَا سَقَمٌ قَدْ زَادَنِي عِلًّا مِنْهُ عَلَى عَلِيٍّ (109)

ومن الأمثلة السابقة نرى أن الشاعر قد استخدم أدوات الربط؛ سواء التتابعي أو التخييري استخداماً أحدث سبباً في النص وترابطاً، وقد استخدم الشاعر أدوات الربط تلك بطريقة صحيحة نحويًا وبلاغياً.

هوامش البحث:

- (1) المعجم الوسيط، باب الهمزة، ص 10.
- (2) ينظر: محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط 1 (1405 هـ - 1985 م) ص 10.
- (3) محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، ط 2، (1418 هـ - 1997 م)، ص 22.
- (4) المعجم الوسيط، ص 10.
- (5) تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم دار الثقافة، المغرب (1994 م)، ص 123.
- (6) لسان العرب، فصل الراء، جزء 7، ص 302.
- (7) المعجم الوسيط، باب الراء، ج 1، ص 323.
- (8) اللغة العربية معناها ومبناها، ص 213.
- (9) رحمة منصر، فاطمة الزهراء حمايدية، "أدوات الربط بين المصطلح والوظيفة- حروف العطف في سورتي "مريم" و"النور" أنموذجاً، رسالة ماجستير، إشراف الأستاذ الدكتور: الطيب الغزالي قواوة، (2016-2017).
- (10) معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ص 90.
- (11) أبو بكر محمد بن سهل بن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: الدكتور: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، د.ت، م 2/ ص 305. أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1417 هـ - 1997 م، م 3/ ص 1.
- (12) صلاح فضل: نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1998 م، ص 35.
- (13) عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م، (218/1).
- (14) عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة، ج 3، ص 573.
- (15) بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1420 هـ - 2000 م، ج 1، ص 373.
- (16) القصيدة من الكامل. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 21.
- (17) البيت من الكامل، جحد: أنكر. الخفا: الخفاء؛ أي: السر. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 22.
- (18) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 22.
- (19) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 24.
- (20) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 25.
- (21) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 25.
- (22) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 28.
- (23) البيت من الطويل. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 35.
- (24) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 39.
- (25) البيت من الوافر، "فإن يبرأ" يريد جرية. يقول: إن يفق من تلك الطعنة فيتأخر أجله فإني ما رقيته ولا نفثت عليه، وإن يفقد أي يمت فحق له ذلك، فقد مات من هو خير منه، ويحتمل أنه يريد فحق له الموت من شدة الطعنة وأن مثلها لا يبرأ منها. شرح ديوان عنتر، للخطيب التبريزي، ص 52.



- (26) البيت من الطويل، قوله: "يحتذيكُم" أي: بطلبكم بهذه القصائد حيثما كنتم، ويعني بقوله: "ارتدوا وتقلدوا" أي: اجعلوا القصائد أردية تلبسونها وقلائد تنقلدونها، وهذا منه تهكم ووعيد. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 53.
- (27) البيت من الخفيف. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 60.
- (28) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 65.
- (29) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 74.
- (30) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 74.
- (31) النحو الوافي، ج 3، ص 576.
- (32) البيت من الطويل، يمجج: يطيب أو يلفظ. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 42.
- (33) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 43.
- (34) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 43.
- (35) البيت من الطويل، اللثام: ما يوضع على الفم أو الأنف من نقاب وثوب. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 61.
- (36) البيت من الرجز، يقول: يا كعب اعلمي أنني قد فطنت بما أردت من الغدر، فارجعي على حافرتك، ولا تمشي ليلاً وامشي بالنهار حين تُبَصِّرِينَ وَتُبَصَّرِينَ. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 73.
- (37) البيت من الطويل، الكيش: هنا القائد أو السيد. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 79.
- (38) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 103.
- (39) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 103.
- (40) البيت من الخفيف. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 131.
- (41) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 131.
- (42) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 131.
- (43) البيت من الكامل، المهند: السيف الهندي. وقوله: "صافي الحديد" مجلو صقيل، والمخزم: القاطع. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 178.
- (44) النحو الوافي، ج 3، ص 576.
- (45) البيت من الكامل، الذرى: جمع الذروة، وهي أعلى كل شيء. الجوزاء: هنا: السماء. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 22.
- (46) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 22.
- (47) البيت من البسيط، اللب: ما يشد من سيور السرج في صدر الدابة لمنع تأخر السرج. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 26.
- (48) البيت من الوافر، الأرجوان: صبغ أحمر، والأرجواني: القطاطيف الأحمر، والمجوب: الذي جعل مخضباً، يقول: أقحم فرسي في هذه الحرب على الأبطال فيخضب حتى يرى كأنه لابس قطيفة حمراء. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 33.
- (49) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 34.
- (50) البيت من الطويل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 35.
- (51) البيت من الطويل، قوله: "بهاجرة" أي: قاتلناهم نصف النهار إلى أن أقبل الليل ويغيب نور النهار. وقوله: "يقبض الطرف سائح" أي: يذهب نور الطرف بظلمته. والسائح: هنا: المنبسط الظلمة المنتشر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 46.
- (52) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 51.
- (53) البيت من الطويل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 54.
- (54) البيت من الطويل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 57.
- (55) البيت من الخفيف. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 60.
- (56) البيت من الكامل، البرقع: قناع تستر به المرأة وجهها. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 72.
- (57) البيت من الوافر، عركت: جربت. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 82.
- (58) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 83.
- (59) البيت من الكامل، الكرب: جمع الكربة، وهي الحزن الشديد. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 92.
- (60) البيت من الوافر، السناكب: جمع السنبك، وهو حافر الخيل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 108.
- (61) البيت من الوافر، النطاق: قطعة من ثوب تلبسها المرأة. وتشد وسطها بها فترسل الأعلى على الأسفل، وينجر الأسفل على الأرض، أي: متتابع. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 108.



- (62) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 108.
- (63) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 112.
- (64) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 114.
- (65) البيت من الكامل، قوله: "ولقد أبيت على الطوى وأظله" يقول هذا تعريضا بقيس بن زهير وكان أكولا. والطوى: الجوع، وهو مصدى طوى إذا خمص بطنه من قلة الأكل. وقوله: "وأظله" أي: أظل على الجوع نهارا ولا أكل شيئا، وإن طويت يوما وليلة وأكثر من ذلك، حتى أنال من الطعام أطيبه وأكرمه. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 127.
- (66) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 136.
- (67) البيت من الخفيف. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 138.
- (68) البيت من الكامل، قوله: "أعيانك رسم الدار" أي: خفي رسم الدار عليك لدروسه فلم تستتب به الدار إلا بعد إنكار وتثبت، وضرب لذلك مثلا: "لم يتكلم حتى تكلم كالأصم الأعجمي" أي: لم يبين لك أولا، أهى الدار التي عهدت، أم لا حتى تبينها آخرًا بعد جهد. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 147-148.
- (69) البيت من الكامل، ثغرة النحر: النقرة في أسفل الحلق. وقوله: "ما زلت أرميهم" أي: ما زلت أقاتلهم وأكر عليهم بصدر الفرس حتى تسربل بالدم؛ أي: صار له سربالا، والسربال: القميص. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 183.
- (70) البيت من الكامل، يقول: ولقد كررت المهر وصدرة قد دمي من الجراح. وقوله: "حتى اتقتني الخيل" أراد: أصحاب الخيل؛ أي: جعلوا بيني وبينهم ابني حذيم عند شدة الحرب. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 186.
- (71) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 196.
- (72) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 196.
- (73) النحو الوافي، ج 3، ص 603.
- (74) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 21.
- (75) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 22.
- (76) البيت من الكامل، يقول: شفى نفسي من موجدتي على هؤلاء القوم تراميهم من حالق، وهو الجبل الطويل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 34.
- (77) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 50.
- (78) البيت من الطويل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 55.
- (79) البيت من الطويل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 59.
- (80) البيت من الطويل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 78.
- (81) البيت من الطويل، سولي: حاجتي. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 78.
- (82) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 80.
- (83) البيت من الكامل، الأدهم: الأسود. الأشهب: ما خالط بياضه سواد. عالي المطا: عالي الظهر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 82.
- (84) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 90.
- (85) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 99.
- (86) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 130.
- (87) البيت من البسيط، حُلْتُ: تَحَوَّلْتُ وَمَلْتُ. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 137.
- (88) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 187.
- (89) البيت من الطويل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 198.
- (90) البيت من المتقارب. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 201.
- (91) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 201.
- (92) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 210.
- (93) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 22.
- (94) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 22.
- (95) البيت من البسيط، الهندية: السيوف المصنوعة بالهند. القضب: القاطعة. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 25.
- (96) البيت من الطويل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 35.
- (97) البيت من الوافر، أقحمها: أخوضها. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 64.
- (98) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 78.
- (99) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 197.



- (100) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 197.
- (101) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 203.
- (102) البيت من الوافر. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 204.
- (103) البيت من الوافر، العوان: الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة، وهي أشد الحرب، وقوله: "ممن جناها" أي: لم أكن ممن أحدثها وهيجها. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 209.
- (104) البيت من الوافر، سودة: أم حذيفة بن بدر. والوُلد: جمع وَلَد، مثل: أَسَدٌ وَأَسَدٌ، وقد يكون الولد واحداً. وقوله: "أرثوها" أي: أوقدوها، يقال: أرثت النار وشببتها إذا أوقدتها. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 209.
- (105) البيت من الوافر، وقوله: "فإني لست خاذلكم" أي: لا أترك نصركم وعونكم وإن كنت لم أجن الحرب عليكم. وقوله: "بلغت إناها" أي: منتهأها ووقت كمالها، وإناء كل شيء: وقته. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 209.
- (106) البيت من الطويل، المعرج: المقام. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 40.
- (107) البيت من الكامل. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 135.
- (108) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 136.
- (109) البيت من البسيط. شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، ص 136.